

فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة

في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أ.د. أشواق نصيف جاسم

أ.د. حمزة حسين عبيد

رسل صباح السعدي



ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإستعمال إستراتيجية دائرة الأسئلة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإستعمال الطريقة التقليدية في إختبار التحصيل البعدي.

وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٩) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية عمر المختار للبنات، وتم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي، الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين، معادلة معامل الصعوبة لل فقرات من الاختيار من متعدد، معادلة معامل الصعوبة لل فقرات من نوع المقالة، معادلة معامل التمييز، معادلة معامل تمييز الفقرات من نوع المقالة، معادلة معامل فعالية البدائل، معادلة كيودر - ريتشاردسون - ٢٠، معادلة الفا - كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، ومربع آيتا لمعرفة حجم الأثر). وتم التوصل الى النتيجة التالية:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، و لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن على وفق إستراتيجية دائرة الأسئلة على طالبات (المجموعة الضابطة) اللاتي دُرسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

Summary of the research

The current research aims to identify the effectiveness of the question circle strategy in the achievement of fifth-grade middle school female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic kinship. To

achieve the research goal, the researcher developed The following hypothesis:

There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students who will study the Holy Qur'an and Islamic education using the question circle strategy, and the average scores of the control group students who will study the Holy Qur'an and Islamic education using the traditional method in the post-achievement test.

The current research sample consisted of (69) female students from the fifth scientific grade at Omar Al-Mukhtar Girls' Preparatory School. The following statistical methods were used (Chi-square, T-test for two independent samples, equation of difficulty coefficient for multiple-choice items, equation of difficulty coefficient for essay-type items, equation of discrimination coefficient, equation of discrimination coefficient for essay-type items, equation of alternatives effectiveness coefficient, Kuder-Richardson-20 equation, Alpha-Cronbach equation, Pearson correlation coefficient, and Eta square to determine the effect size). The following result was reached:

There is a statistically significant difference at the level of (0.05), in favor of the experimental group in the post-application. This means that the performance of the experimental group students who studied according to the question circle strategy was superior to the (control group) students who studied according to the traditional method in the post-achievement test. Thus, the null hypothesis is rejected.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

عملية التدريس تعاني من وجود خلل، إذ لاتزال الكتب المنهجية تُدرس على النمط التقليدي، فضلاً عن افتقار بعض المدرسين للخبرة في استخدام الطرائق الحديثة في التدريس. (العبدلي وذياب ، ٢٠١٤ : ٩)

فقد اكدت الكثير من المؤتمرات التي عقدت داخل العراق على ضرورة اعتماد الطرائق الحديثة في التدريس ومنها، المؤتمر العلمي الذي عقد في الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات (٢٠١٨) والذي أكد على ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة لما لهذه الاستراتيجيات من أثر في رفع تحصيل الطلبة.

(المؤتمر العلمي، ٢٠١٨ : ١٩٧).

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي:

هل لاستعمال إستراتيجية (دائرة الأسئلة) فاعلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد التربية وما يرتبط بها من موضوعات من الأمور الهامة في حياة الفرد والمجتمع كونها العامل الأول والأهم في أعداد الفرد الذي يقع على عاتقه تطور مجتمعه وتقدمه ، وبرزت أهمية التربية ايضاً في كونها الرابط بين العملية التربوية بجميع عناصرها وثقافة المجتمع وفلسفته التي يسعى الى تحقيقها ، لذا يمكن القول ان التربية لم تعد فقط عملية استيعاب للمعارف والخبرات أو اكتساب مهارات معينة ، إنما أصبحت عملية متعددة الجوانب تستهدف أحداث تغييرات مستمرة في بنية المجتمع ويعد ذلك التغيير تغييراً ايجابياً واضحاً في سلوك الفرد وثقافته. (حجازي والهياجنة ، ٢٠١٦ : ١١ ، ١٩)

كما ويتيح المنهج تحقيق أهداف تربوية منشودة فهو الوسيلة التي تعتمد عليها المدارس في تحقيق تلك الأهداف ، إذ انه يعكس السياسة التعليمية التي ترسمها الدولة ، فالمنهج التربوي له دور في بناء الإنسان وتطلعاته ومن خلاله يمكن للمتعلمين التعبير عن أفكارهم وآرائهم وذلك عن طريق معرفتهم للمناهج الدراسية المعمول بها ، كما ويمارسون كل القيم والمبادئ وتصورات المجتمع الذي ينتمون اليه.(إبراهيم ، ٢٠٠٢ : ٣٥)

ويشدد السفيناني على أهمية طرائق التدريس لأنها من العناصر المهمة في العملية التربوية ، ويتوقف عليها نجاح العملية التربوية لأن اختيار الطريقة تمكن المدرس من معالجة نواحي القصور في المنهج وتحديد الصعوبات فيه والوقوف على نقاط الضعف ، وان طرائق التدريس لها أهمية في تحقيق الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية، وتمكن المدرس من رسم خطته السنوية ، كما وتمكنه من استخدام الوسائل التعليمية المختلفة. (السفيناني ، ٢٠٢٠ : ٢٦)

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس إستراتيجية (دائرة الأسئلة) ، وتعد من الاستراتيجيات البارزة ولها أهمية بجعل الطلبة يتعلمون بنحو أفضل وأكثر فاعلية ، فتعد وسيلة فاعلة لزيادة الفهم والقدرة على التعلم عند الطلبة ، وأنها تساعد الطلبة على الاندماج في الدرس ، فعندما يحدد الطلبة الأسئلة بأنفسهم وقبل البدء بقراءة النص فإنهم يتعلمون بشكل أفضل مما لو أجابوا على أسئلة توجه لهم، أي أن الأسئلة التي ينتجها الطالب تثير الدافعية بشكل اكبر من تلك التي يوجهها المدرس ، لذا أن إستراتيجية دائرة الأسئلة لها أهمية كبيرة بجعل الطالب متعلماً ايجابياً يلاحظ المشكلة ويبحث عن حل لها.(زاير وداخل ، ٢٠١٥ : ٣٧٥ - ٣٧٦)

وللقرآن الكريم أهمية كبرى في تنظيم حياة البشرية، فهو دستور لتربية الإنسان على القيم المثلى، ومدرسة تربوية منتشرة تفرض حضورها على العقول لما حققه من نتائج على المجتمع، والقرآن الكريم أشار الى الوسائل والأساليب التربوية المهمة والمفيدة للتعامل مع كل حسب قدرته وتعامله مع الأفراد، فالتعامل مع الانسان الجاهل الذي يفتقر للوعي الثقافي نجده يتعامل معه بتحريك العاطفه بكافة الوسائل البلاغية ، وحينما يتعامل مع مجتمع مثقف نجده يستخدم لغة العقل والتجربة الموضوعية ، هذا هو أسلوب القرآن التربوي ، قال تعالى ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة البقرة: اية ٢) . (العبدلي ، ٢٠٠٨ : ٣١)

ويرى (الفاخري) ان التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه المتعلم من العملية التعليمية من معلومات ومعارف وخبرات نتيجة لجهد وماتعلمه في المدرسة او ما اكتسبه من خلال قراءته الخاصة، ويمكن قياس ذلك بالاختبارات التحصيلية، فالتحصيل هو هدف أساسي من اهداف التعليم الفردية يتوقف تحقيقه على نجاح المتعلم في دراسته، كما انه مظهر من مظاهر نجاح

العملية التعليمية والتربوية وايضاً نتيجة من نتائجها المرغوبة، كما انه يعد هدفاً من أهدافها المقصودة. (الفاخري، ٢٠١٨: ٧، ١١)

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

معرفة فاعلية استراتيجية (دائرة الأسئلة) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية (دائرة الأسئلة) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١- الحدود المكانية : العراق – بغداد / المدارس الإعدادية والثانوية للبنات النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية .

٢- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الخامس الإعدادي (العلمي) في المدارس .

٣- الحدود العلمية : موضوعات الفصل الأول من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الإعدادي (العلمي) / وزارة التربية / جمهورية العراق ، والمتمثلة في الوحدات الثلاثة الأولى.

٤- حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

خامساً: تحديد المصطلحات

- **الفاعلية:** عرفها (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢) : بأنها التأثير الإيجابي الذي ينتج عن العمل ويؤثر على الأداء أو الإنتاج الجيد وذلك من خلال استخدام طرائق تدريس معينة. (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢: ٦)

- **الاستراتيجية:** عرفها (حمدان، ٢٠١٨): مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم عند تدريسه موضوع معين بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم وتمكينهم منها. (حمدان، ٢٠١٨: ٣٤)

- **دائرة الأسئلة:** عرفها (الساعدي، ٢٠٢٠) : من استراتيجيات الأسئلة الذاتية والفاعلة والتي تنثير أهتمام ودافعية المتعلم للتعلم، فهي تنمي روح العمل الجماعي عند المتعلمين كما وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا. (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٤٢)

- **التحصيل:** عرفه (الجلالي، ٢٠١١): "أنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للأمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة". (الجلالي، ٢٠١١: ٢٣)

- **الصف الخامس الاعدادي:** عرفته (وزارة التربية، ١٩٩٠): بأنه "الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الفرعين العلمي والأدبي للدراسية الأكاديمية وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية". (وزارة التربية، ١٩٩٠: ١٦٢)

- **القرآن الكريم والتربية الإسلامية:** عرفته (وزارة التربية، ٢٠١٥): هو كتاب استمدت مادته من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهو يزود المتعلمين بالحقائق والمعلومات الشرعية والأخلاقية والسلوكية، وبما ينسجم مع قدرات المتعلمين العقلية والجسمية والروحية، ويعين على تنشئة المتعلمين تنشئة إسلامية صحيحة. (وزارة التربية، ٢٠١٥: ١٣)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية:-

١- التعلم التعاوني:-

- نشأة التعلم التعاوني:-

أن فكرة التعلم التعاوني ليست جديدة في تاريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة قدم الانسان ، حيث ان الناس عبر التاريخ قاموا بأعمال تعاونية ، وتمكنو من تنظيم الجهود بينهم ، فقد تعاونوا على دفع المخاطر وجلب النفع لهم ، فقد ادرك الانسان أهمية التعاون منذ زمن بعيد ولولا هذا التعاون لما تقدمت البشرية ووصلت لما هي عليه الان ، بل ربما ما كانت هناك حياة من غير تعاون ، ولو كانت كذلك فما اشقاها من حياة تلك التي يقوم بها المتعلم لوحده. (الخفاف ، ٢٠١٣ : ١٩)

العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني: يتألف التعلم التعاوني من عناصر عدة منها:-

١. الاعتماد الإيجابي المتبادل: يقصد به ان يدرك أفراد المجموعة بحاجتهم لبعضهم البعض ، وعليهم اكمال المهمة المطلوبة معاً ، ويتكون هذا الشعور من خلال (وضع اهداف مشتركة، إعطاء مكافآت مشتركة، تعيين الأدوار لكل فرد). (قاسم ، ٢٠١٤ : ١٧)

٢. المسؤولية المتعلمية: أن كل فرد من أعضاء المجموعة يكون مسؤول عن اتقان موضوع الدرس بشكل جيد ، فقد يتطلب هذا تعاوناً كبيراً بين أعضاء المجموعة .

٣. مهارات التواصل والعمل مع المجموعات الصغيرة: لابد من تدريب الطلبة على هذه المهارات بين افراد المجموعة الواحدة ومع المجموعات الأخرى. (الخرجي، ٢٠١١ : ٢٥٣)

٤. التفاعل وجهاً لوجه: ان فكرة هذا العنصر تزيد من تعلم الطلبة من بعضهم البعض ، بمساعدتهم وتبادل الأفكار بينهم ، حيث انهم يشرحون مايتعلمونه لزملائهم ، ولابد للمعلم ان يشكل المجموعات ، فتكون متقابلة وجهاً لوجه وعلى نحو متقارب ، فيتحدثون بنواحي العمل الذي يقومون به.

٥. معالجة عمل المجموعة: يعمل هذا العنصر على تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدم المجموعة بتحقيق الأهداف ، من خلال حفاظها على العلاقات بين الأعضاء ، وعلى المدرس ان ينفذ مهارة عمل الجماعة ، وتفقد عمل المجموعات ، وتقديم التغذية الراجعة لعلهم لرفع مستوى الصف. (الفالح ، ٢٠٠٤ : ١٨)

٢- إستراتيجية دائرة الأسئلة:-

تعد الأسئلة ولا سيما الأسئلة الصفية وسيلة جيدة للتفاعل والاتصال بين المدرس والمتعلم ، فمن خلال هذا الأسلوب يمكن للمعلم معرفة طلابه ، كما يمكن للطلبة معرفة معلمهم ، فأن استعمال هكذا أسلوب تفاعلي يتيح للمتعلمين ذوي المستويات المرتفعة من تعزيز تعلمهم ، وذلك من خلال اشرافهم على عمليات الشرح والتوضيح لنقاط معينة تخص المحتوى الدراسي ، كما يفيد هذا الأسلوب في التعرف على الطلبة الضعاف علمياً مع أعطائهم اهتمام خاص من المدرس (الزويني ، ٢٠١٥ : ٧٣)

-خطوات تنفيذ الاستراتيجية :-

١-تقسيم المتعلمين إلى مجموعات :

في هذه الخطوة يقسم المدرس المتعلمين في الصف الواحد الى مجموعات صغيرة لا يقل عدد المجموعة الواحدة عن خمسة أفراد يعملون مع بعضهم بالأسلوب التعاوني .

٢- توزيع مهمات العمل بين أفراد المجموعة :

في هذه الخطوة يوزع المدرس المهمات بين أفراد المجموعة عشوائياً فيكون احدهم مقرر والآخر مراقب والثالث مسجل والرابع مبلغ والخامس قائد أو منسق للمجموعة ويعرف كل طالب بالمهام التي يكلف بها.

٣- تقديم عنوان النص :

في هذه الخطوة يقدم المدرس عنوان النص بعد ذلك يطلب من المتعلمين توليد اكبر قدر ممكن من الأسئلة حول الموضوع ، عن طريق استخدام العصف الذهني، وأستمطار العقول في مدة زمنية محددة يحددها المدرس في ضوء الموضوع المطروح ، ومستوى تعقيده ، والأفكار التي يعالجها .

٤- رسم دائرة الأسئلة :

في هذه الخطوة يرسم المدرس دائرة في وسط السبورة ، يكتب في وسطها عنوان الموضوع، ثم يطلب من كل مجموعة تقديم الأسئلة التي توصلت اليها حول الموضوع، ويكتبها المدرس حول الدائرة ، ولغرض تنظيم الأسئلة حول الدائرة يستخدم المدرس كلمات مفتاحية تمثل فئات تنتزع الأسئلة بينها ، وبذلك يستلم جميع الأسئلة من مقرري المجموعات ويكتبها حول الدائرة مع مراعاة عدم تكرار الأسئلة ، أي حذف الأسئلة المتكررة أما الأسئلة غير المتكررة فتقسم على فئات. (الزويني ، ٢٠١٥ : ٧٥-٧٦)

٥- توزيع فئات الأسئلة بين المجموعات:

في هذه الخطوة يوزع المدرس بتوزيع فئات الأسئلة بين المجموعات، أو يسمح لكل مجموعة بأختيار الفئة التي تريد البحث عن أجابات لها.

٦- قراءة النص وتفحصه :

يطلب المدرس من كل مجموعة قراءة النص وتفحصه ، وتحليله ، بحثاً عن أجابات للأسئلة التي تضمنتها فئتها ، وإذا لم تتوصل الى الإجابات التي ترى انها مناسبة وصحيحة يقوم مسجل

المجموعة بتسجيلها وذكر مكانها في النص ، ثم يقوم مبلغ المجموعة بنقل هذه الإجابة الى المجموعة الأخرى .

٧-قراءة الإجابات :

بعد الانتهاء من عملية التفحص والبحث عن الإجابات وتسجيلها ، وتوزيعها بين المجموعات تقوم كل مجموعة بقراءة الإجابات التي تم التوصل اليها ، ويسجل المدرس الإجابات على السبورة تحت الأسئلة التي تم تثبيتها .

٨-المناقشة :

في هذه الخطوة يجري المدرس مناقشة حول الأسئلة والاجابات التي تم التوصل اليها ، من أجل التوصل الى مدى صحتها ، فتحدد الأسئلة التي تحظى على أجماع المتعلمين ، وتحدد الأسئلة التي لا تحظى على أجماع المتعلمين ، فيكلف المدرس المتعلمين مرة أخرى بالبحث عن أجابات لها يتفق الجميع عليها (عطية ، ٢٠١٤ : ٨٧-٨٨) .

٣- التحصيل:-

يعد التحصيل درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مادة دراسية او مجال تعليمي، فإن الاختبارات التي يطبقها المدرس على المتعلمين على مدار السنة الدراسية يفترض ان تقيس التحصيل الدراسي ، والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى أستيعاب المتعلمين للمعارف والمفاهيم والمهارات التي تخص المادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة. (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥-٣٠٦)

- العوامل المؤثرة في التحصيل:-

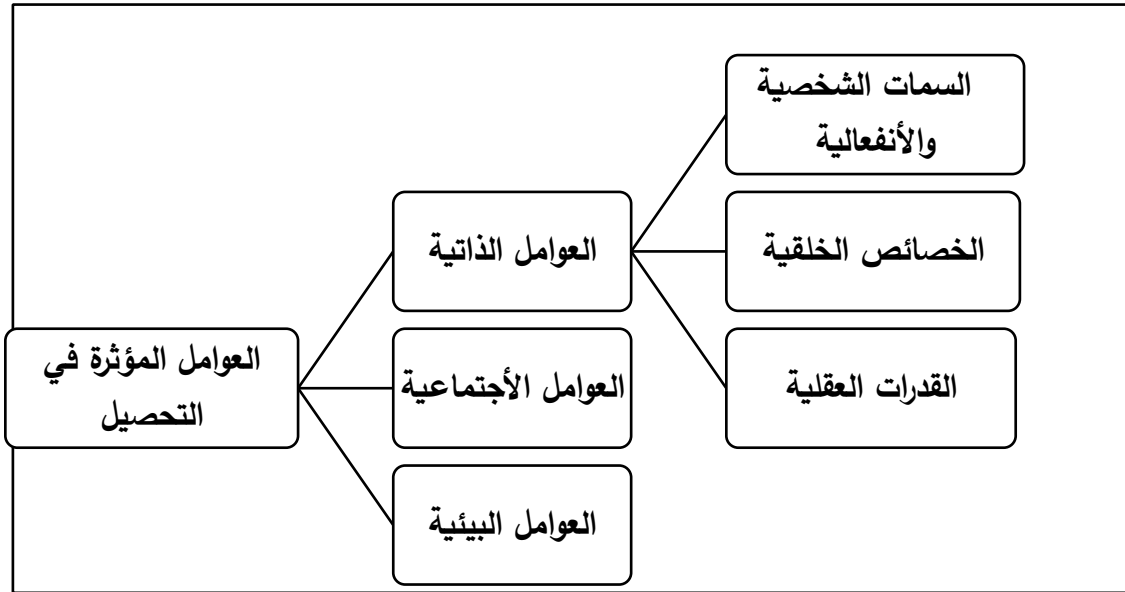
هناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي وهي كما يأتي:

الاتجاه الأول: ان العوامل الذاتية هي المسؤول الأول عن تقدم او تأخر المتعلم في التحصيل الدراسي ، باعتبار ان المتعلم هو المسؤول عن ذلك ، فقد تمثلت هذه العوامل بما يلي:

- سمات المتعلم الشخصية والانفعالية.
- خصائص المتعلم الخلقية.
- قدرات المتعلم العقلية.

الاتجاه الثاني: يرى أصحاب هذا الاتجاه ان العوامل الاجتماعية لها دور كبير في تقدم أو تأخر المتعلم دراسياً ، وهذه العوامل تشمل المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وايضاً عدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الاخوة والاخوات وترتيب الطالب بين أخوانه.

الاتجاه الثالث: اما هذا الاتجاه يرى ان العوامل البيئية لها تأثير كبير على تحصيل المتعلم، والتي تتمثل في المدرسة والمدرس والامتحانات وغيرها. (أحمد، ٢٠١٠: ٩٧)



ثانياً: دراسات سابقة:-

❖ دراسة العليمات (٢٠٠٧) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن (جامعة عمان العربية/ كلية العلوم التربوية والنفسية) وهدفت الى معرفة (أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الأساسية) .

تألفت عينة الدراسة من (١٧٨) طالباً وطالبة في الصف التاسع الأساسي في مدرستي (فوزي الملقي الثانوية للبنين ومدرسة حي العليمات الأساسية للإناث) ، موزعين على ست شعب دراسية وزعت هذه الشعب عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية ، أما أدوات الدراسة فكانت اختباراً للاستيعاب القرائي واختبار لقياس قدرات التفكير الاستدلالي (الاستنباط ، الاستقراء والاستنتاج) ، طبق الاختبار على مجموعات الدراسة بشكل قبلي وبعدي ، فقد أستعمل الباحث تحليل التباين الثنائي واختبار (LSD)

وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الأستيعاب القرائي تعزى لأستراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسو بأستخدام أستراتيجية دائرة الأسئلة (تعلم مفرد) والطلبة الذين درسوا بأستخدام أستراتيجية دائرة الأسئلة (تعلم تعاوني) ، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التي درست بأستخدام أستراتيجية دائرة الأسئلة (تعلم مفرد) ومتوسط أداء المجموعة التي درست بأستخدام أستراتيجية دائرة الأسئلة (تعلم تعاوني). (العليمات ، ٢٠٠٧)

❖ دراسة الفرطوسي (٢٠١٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بغداد / كلية التربية أبن رشد) وهدفت الى معرفة (أثر أستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة / الفهم (كفاءة القراءة) والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط).

تألفت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط في (ثانوية الضفاف) وتكونت العينة من مجموعتين التجريبية التي درست بأستعمال (دائرة الأسئلة) بواقع (٣٢) طالبة ، والضابطة التي درست بالطريقة الأعتيادية بواقع (٣٢) طالبة ، أما أدوات الدراسة فكانت أختبار الأداء التعبيري وكان الأختبار مكون من قطعة قرائية عدد كلماتها (٣٥٠) كلمة ، وأستعملت الباحثة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة . (الفرطوسي ، ٢٠١٠)

❖ دراسة جارالله (٢٠١٢) :

أجريت هذه الدراسة في العراق (الجامعة المستنصرية / كلية التربية) وهدفت الى معرفة (أثر تعليم القراءة بدائرة الأسئلة في تجنب الخطأ الأملائي لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائي) . تألفت عينة البحث من (٤٩) تلميذاً من تلاميذ مدرسة (الكرامة الأبتدائية للبنين) ، وتكونت العينة من مجموعتين ، المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال أستراتيجية دائرة الأسئلة وبواقع (٢٤) تلميذاً ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الأعتيادية وبواقع (٢٥) تلميذاً ، أما أدوات الدراسة فكان أختبار الأداء الاملائي ، وأستعمل الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال دائرة الأسئلة في تعليم القراءة على تلاميذ المجموعة الضابطة. (جارالله ، ٢٠١٢)

❖ دراسة الجشعمي (٢٠٢٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية) ، وهدفت الى معرفة (فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص).

تألفت العينة من (٦٤) طالبة ، تكونت العينة من مجموعتين ، المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية دائرة الأسئلة وبواقع (٣٢) طالبة ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبواقع (٣٢) طالبة ، أما أدوات الدراسة فكان الاختبار التحصيلي البعدي ، وأسست الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة النصوص الأدبية. (الجشعبي، ٢٠٢٠)

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

إعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إعداد بحثها، لمناسبتها لطبيعة المشكلة وقياس بعض القدرات العقلية تحت الشروط المضبوطة، اذ يعد المنهج التجريبي من أدق المناهج وأكثرها وضوحاً في جميع بحوث العلوم التربوية والنفسية، فهو لا يقتصر على مجرد وصف الظاهرة التي تتناولها الدراسة كما هو الحال في البحوث الوصفية ولكن يدرس متغيرات هذه الظواهر، اذ يحدث في بعض الظواهر تغيراً مقصوداً، كما انه يتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل الى العلاقات السببية بين هذه المتغيرات ومتغيرات ثابتة في الظاهرة. (سلاطينة وحسان، ٢٠١٢: ٧٨)

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية وفقاً لإستراتيجية دائرة الأسئلة، وتدريس المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة التقليدية. والمخطط الآتي يوضح التصميم التجريبي لعينة البحث.

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	أداة البحث
المجموعة التجريبية	استراتيجية دائرة الأسئلة	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
المجموعة الضابطة	_____		

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته

أ. **مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الإعدادي جميعهن في مديرية تربية الكرخ الثانيه في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ب. **عينة البحث:** اختارت الباحثة إعدادية عمر المختار للبنات في مديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد/ المحمودية (قصدياً) لتطبيق التجربة، وبعد إن حددت الباحثة المدرسة التي ستجري تجربة البحث فيها، زارت المدرسة في الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، إذ بلغ مجموع طالبات الصف الخامس العلمي (٧٢) طالبة موزعات على شعبتين (أ ، ب)، ثم تم بالتعيين العشوائي إختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعددهن (٣٦) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعددهن (٣٦) طالبة. ومقابلة طالبات مجموعتي البحث والتأكد من صحة المعلومات،

عينة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعددهن بالشكل النهائي

المجموعة	الشعبة	طريقة التعلم	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	أ	إستراتيجية دائرة الأسئلة	٣٦	٣٥
المجموعة الضابطة	ب	الطريقة التقليدية	٣٦	٣٤
المجموع			٧٢	٦٩

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بالتجربة كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة.

المتغيرات التي كافأت بها الباحثة بين مجموعتي البحث هي:

١. إختبار الذكاء

اختارت الباحثة إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن الذي يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة، بوصفه واحداً من إختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة. (علام, ٢٠٠٠ : ٣٩٦)

وفي يوم الثلاثاء بتاريخ (٨/١١/٢٠٢٢) طبقت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وحصل الطالب على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب لإجابته على جميع الفقرات

بالصورة الصحيحة هي (٦٠) درجة، وبعد الانتهاء من تطبيق الإختبار وتصحيح الإجابات حسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، ووفقاً للشروط الإحصائية.

ويشترط لتطبيق إختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر على مستوى الدلالة وذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة، وهو ما يتوافر في هذا البحث حيث إن حجم عيني البحث يبلغ (٦٩) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة، مما يدل على أن حجم عيني البحث متقارب.

وبتطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣٣٧) أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بدرجة حرية (٦٧)، والجدول يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٥,٤٥٧	٧,١١٣	٥٠,٥٩	٠.٣٣٧	٢	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٤	٣٤,٨٨٢	٧,٠٥٧	٤٩,٨٠			

٢. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٧) في متغير العمر الزمني بالشهور، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير، كما في جدول.

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير

العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	المتوسط	التباين	القيمة التائية
----------	---------	---------	----------------

عدد أفراد العينة	الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
٣٥	١٩٣,٤	١٧,٥٧٢	٣٠.٨٧٧	٢	غير دال إحصائياً
٣٤	١٩٥,٠٥	٣,٦١٧	١٣,٠٨٢		

٣. درجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث

وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٧) , كما موضح في جدول.

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي

البحث في العام الدراسي السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٩٠,١٧١	٨,٤٨	٧١,٩١	٠,٤٤٧	٢	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٤	٨٩,٢٣٥	٨,٩١	٧٩,٣٩			

٤. التحصيل الدراسي للآباء

لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء استخدمت معادلة (كا) (٢) وتم دمج الخلايا التي كان تكرارها المتوقع اقل من (٥) فأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، إذ بلغت قيمة (كا) المحسوبة (١.٦١٧) أقل من قيمة (كا) الجدولية (٧.٨١٥) وبدرجة حرية (٣) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للآباء كما هو موضح في الجدول.

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	معهد وكلية فما فوق	قيمتا مربع كاي		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٥	٥	٦	١١	١٣	١.٦١٧	٧,٨١٥	٣	غير دال إحصائياً

فاعلية استراتيجيات دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الضابطة	٣٤	٩	٨	١٠	٧				
---------	----	---	---	----	---	--	--	--	--

٥. التحصيل الدراسي للأمّهات

لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأمّهات، استخدمت معادلة (كا٢)، وتم دمج الخلايا التي كان تكرارها المتوقع أقل من (٥)، فأظهرت النتائج أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، إذ بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٢٢٧)، أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٧,٨١٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا ما يدل على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمّهات كما هو موضح في الجدول

تكرارات التحصيل الدراسي للأمّهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة

والجدولية

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	معهد وكلية فما فوق	قيمتا مربع كاي		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٣٥	٨	٩	٥	١٣	٧,٨١٥	١,٢٢٧	٣	غير دال
الضابطة	٣٤	٨	١٠	٦	١٠				احصائياً

خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها

وحتى تتأكد الباحثة من سلامة بحثها، حاولت قدر المستطاع ضبط تلك المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر في سلامة التجربة، وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

١. إختيار العينة

حاولت الباحثة قدر المستطاع السيطرة على الفروق بين طالبات العينة من خلال إجراء عمليات التكافؤ بينهن في بعض المتغيرات والتي يمكن أن يكون لتدخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

٢. الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) الى حوادث أو ظروف طارئة قد تعرقل سير التجربة، وبذلك تم تقادي هذا العامل وضبطه.

٣. الإندثار التجريبي:

يقصد بالإنذار التجريبي النقل من قبل بعض أفراد عينة التجربة، ولتجنب ذلك قامت الباحثة منذ أول يوم لتطبيق التجربة بمتابعة غيابات طالبات مجموعتي البحث وتسجيلها، وقد ظهر أنه لم يحدث أي نوع من الإنقطاع أو النقل عند طالبات مجموعتي البحث باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث وبنسب قليلة، وعلى نحو يكاد يكون متساوياً.

٤. النضج:

تم ضبط هذا العامل وذلك من خلال خضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة ومدة زمنية واحدة ومحددة للمجموعتين، وكذلك تم التحقق من التكافؤ في العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث وهذا من شأنه التقليل من أثر هذا العامل، ومن خلال ذلك لم تلاحظ الباحثة أي أثر لهذا العامل على مجموعتي البحث.

٥. أدوات القياس

سيطرت الباحثة على هذا المتغير من خلال إستعمال أداة موحدة بين مجموعتي البحث، وهي الإختبار التحصيلي الذي إتصف بالصدق والثبات والموضوعية، وقد أعدت الباحثة الأداة وطبقتها على مجموعتي البحث في وقت واحد وتحت ظروف واحدة، وصحت الإجابات بنفسها.

٦. أثر الإجراءات التجريبية

حاولت الباحثة السيطرة على هذا المتغير من خلال بعض الإجراءات، (سرية البحث، المادة الدراسية، القائم بالتدريس، البيئة التعليمية، مدة التجربة، توزيع الحصص الدراسية).

سادساً: مستلزمات البحث: يستلزم البحث الحالي القيام بما يلي:-

١. تحديد المادة العلمية:-

قبل المباشرة بالتجربة حددت الباحثة المادة الدراسية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الخامس الإعدادي من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، وقد تضمنت المادة الدراسية خمسة عشر مفردة.

٢. صياغة الأهداف السلوكية:-

وبعد تحديد مفردات المادة الدراسية وتحديد عدد الحصص أيضاً لكل مفردة من مفردات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي، تم صياغة (١٥٨) هدفاً سلوكياً، وتضمنت هذه الأهداف جميع مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، واستقرت الأهداف السلوكية بصورتها

النهائية على (١٥٨) هدف سلوكي، موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الستة في المجال المعرفي، وبواقع (٤٢) هدفاً لمستوى التذكر، و(٣٨) هدفاً لمستوى الفهم، و(٢٩) هدفاً لمستوى التطبيق، و(٢١) هدفاً لمستوى التحليل و(١٦) أهداف لمستوى التركيب و(١٢) هدفاً لمستوى التقويم من العدد الكلي للأهداف، ومدة التجربة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٣. أعداد الخطط التدريسية:-

في ضوء المحتوى التعليمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والأغراض السلوكية المستنبطة منهم تم إعداد مجموعتين من الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية التي نظمت على وفق إستراتيجية دائرة الأسئلة وللمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة (التقليدية) في التدريس.

سابعاً: أداة البحث

تتطلب التجربة أعداد اختبار تحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية فيما يأتي توضيح لما اتخذته الباحثة من إجراءات لإعداده:

١. الإختبار التحصيلي

أعدت الباحثة الإختبار التحصيلي للموضوعات الخمس عشره من الوحدات الأولى والثانية والثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، بهدف قياس التحصيل الدراسي عند المستويات الست المعرفيه (تصنيف بلوم).

وقد مر بناء الإختبار التحصيلي بعدة خطوات هي:

أ- **تحديد المادة العلمية :** قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية مسبقاً وقد تم استخراج الوزن النسبي لكل محتوى باستعمال المعادلة.

ب- **تحليل محتوى المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية :**

تم تحديد وزن الأهداف السلوكية بحساب النسبة المئوية للأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة لتصنيف "بلوم" في المجال المعرفي بالنسبة إلى الأهداف أجمعها وكانت النسبة المئوية لمستوى التذكر (٢٦.٦%) والفهم (٢٤.٠٥%) والتطبيق (١٨.٣٥%) والتحليل (١٣.٢٩%) والتركيب (١٠.١٢%) والتقويم (٧.٥٩%) من العدد الكلي للأهداف السلوكية.

ج- إعداد الخارطة الإختبارية (جدول المواصفات) :

يعرف جدول المواصفات بأنه قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى من ناحية وعدد فقرات الإختبار التي تمثلها من ناحية أخرى، حيث يبين فيه للمدرس محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين يركز عليها ضمن الإختبار الذي سيقوم به المدرس، حيث يقدم هذا الجدول تقديراً لعدد الأسئلة التي يجب أن يتكون منها الإختبار وعدد الأسئلة التي يحتاجها كل نوع من الأهداف المراد تحقيقها. (ملح، ٢٠٠٠: ٢١٥).

المجموع	المستوى المعرفي						الأهمية النسبية للمحتوى	عدد الصفحات	المحتوى
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر			
%١٠٠	%٧.٥٩	%١٠.١٢	%١٣.٢٩	%١٨.٣٥	%٢٤.٠٥	%٢٦.٦			
٥	١	٠	١	١	١	١	%١٣.٦	١١	سورة المؤمنون من الآية (١-٥٠)
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	%٣.٧٠	٣	الحديث النبوي / الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤	٠	٠	١	١	١	١	%٧.٤١	٦	النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام)
١	٠	٠	٠	٠	١	٠	%٣.٧٠	٣	الشهيد
٢	٠	١	٠	٠	٠	١	%١.٢٤	١	قصص وعبر/ • الكفاف
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	%٢.٤٧	٢	• حب الدنيا وعبادة الطاغوت
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%١.٢٤	١	• حتى لا ينسكب الحليب
٥	٠	٠	٠	٢	١	٢	%٦.١٧	٥	سورة المؤمنون من الآية (٥١-٧٧)
٢	٠	٠	٠	١	١	٠	%٣.٧٠	٣	الحديث النبوي الشريف/ حق الصديق والجار
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	%٣.٧٠	٣	من قصص القرآن/ أصحاب السبب
٢	٠	٠	١	٠	١	٠	%٣.٧٠	٣	حقوق الأولاد والابوين
٩	٠	١	٣	١	٢	٢	%١٦.٠٥	١٣	التهذيب/ آفات اللسان

فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

٣	٠	٠	٠	١	٠	٢	%١١.١١	٩	سورة المؤمنون من الآية (٧٨-١١٨)
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	%٣.٧٠	٣	الحديث النبوي الشريف/ وجوب المجاهرة بالحق
٣	٠	٠	٠	١	١	١	%٦.١٧	٥	من قصص القرآن/ النبي سليمان (عليه السلام)
٤	٠	٠	٠	٢	٠	٢	%٨.٦٤	٧	دور المرأة في المجتمع
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	%٣.٧٠	٣	التهذيب/ آداب الاختلاف
٥٠	١	٢	٦	١٠	١٣	١٨	%١٠٠	٨١	المجموع

د- تحديد عدد فقرات الاختبار : حددت الباحثة فقرات الاختبار من الأهداف السلوكية

المحددة بعد عرض هذه الفقرات على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، إذ تم تحديد (٥٠) فقرة إختبارية تم الاتفاق عليها.

هـ- صياغة فقرات الاختبار : تحقيقاً لهدف البحث الحالي صممت الباحثة اختباراً موضوعياً للتحصيل الدراسي صيغت مفرداته في ضوء المستويات المعرفية الست لبلوم، وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (٥٠) فقرة، تم بناء فقراته في ضوء الأهداف السلوكية، والأوزان النسبية لكل مستوى من مستويات القياس.

• الإختبار التحصيلي في صورته النهائية :-

بناء على تحليل مفردات الإختبار، وتقويم فاعليته للتطبيق في ضوء الخصائص التي اتسمت بها فقراته، اذ دلت نتائج التحليل أنه على درجة مناسبة ومقبولة من حيث الصعوبة والتميز، وبعد التحقق من صدقة وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة التجربة الأساسية من طالبات الصف الخامس العلمي، إذ اشتمل الاختبار على (٥٠) فقرة ملحق (١١) ، وبذلك فإن أقصى درجة تحصل عليها الطالبة هي (٦٠) درجة وأقل درجة هي (صفر).

عرض النتيجة وتفسيرها

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية إستراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي وضعت الفرضية الصفرية الاتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإستعمال إستراتيجية دائرة الأسئلة، ومتوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإستعمال الطريقة التقليدية في إختبار التحصيل البعدي.

ومن أجل إختبار صحة هذه الفرضية والتحقق منها تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث على الإختبار التحصيلي البعدي، وعند مقارنة متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وجدت الباحثة أن متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) كان (٤٢.١١) وبانحراف معياري (٧.٣٢٧) في حين بلغ متوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) كان (٣٥) وبانحراف معياري (٤.٤٣١)، ولتحقيق هذه الفرضية استخدمت الباحثة الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتين بالحجم، وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج SPSS عن النتائج الموضحة بجدول (٢٠)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٥	٤٢,١١	٧,٣٢٧	٥٣,٦٨٤	٤.٨٦	٢	٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٤	٣٥	٤,٤٣١	١٩,٦٣				

يتبين من الجدول (٢٠) بأن القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٧)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية و لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن على وفق إستراتيجية دائرة الأسئلة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ومن أجل تعرف حجم تأثير المتغير المستقل (إستراتيجية دائرة الأسئلة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (التحصيل الدراسي)، تم استعمال مربع إيتا من قيمة (ت) المحسوبة اذ يدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، فيدل حجم التأثير فيدل

على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية وعند استعمال معادلة مربع ايتا لمعرفة حجم الاثر ظهر ان قيمة مربع ايتا (٠.٥٤٤) وهي ان حجم الاثر كبير استنادا الى قيم

جدول كوهين

• تفسير النتيجة :-

بعد تحليل النتائج تبين أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي البعدي، وترى الباحثة إن ذلك قد يعود لعدة أسباب، هي:

١. ان إستراتيجية دائرة الأسئلة جعلت الطالبات عنصراً مهماً وفاعلاً في عملية التعلم.
 ٢. شجعت إستراتيجية دائرة الأسئلة طالبات المجموعة التجريبية على البحث والتقصي عن المعلومة مما ساعدهن ذلك في الاعتماد على أنفسهن في الوصول الى المعلومات، الأمر الذي يساعد في رفع تحصيلهن الدراسي.
 ٣. تنمي إستراتيجية دائرة الأسئلة قدرة الطالبات على طرح الأسئلة، والإجابة عليها، كما تساعدهن على تنمية مهارة الحوار والتفاوض.
 ٤. ساعدت إستراتيجية دائرة الأسئلة الطالبات على إكتساب مهارات التفكير العليا، كونها إستراتيجية تركز على البحث والتقصي وجمع البيانات.
 ٥. أتاحت إستراتيجية دائرة الأسئلة للطالبات فرصة للتعمق وفهم الموضوعات، عن طريق البحث بشكل أوسع، والإطلاع على جميع المعلومات.
- وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة كدراسة (العليمات، ٢٠٠٧)، ودراسة (الفرطوسي، ٢٠١٠)، ودراسة (جارالله، ٢٠١٢)، ودراسة (عبدالوهاب، ٢٠١٣)، ودراسة (البديري، ٢٠١٤)، ودراسة (الخفاجي وجبر، ٢٠١٨)، ودراسة (الجشعمي، ٢٠٢٠)، والتي أظهرت وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعات الضابطة.

❖ ثانياً: الإستنتاجات:

١. ساعدت إستراتيجية دائرة الأسئلة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.
٢. ساعدت استراتيجية دائرة الأسئلة على تفعيل مهارات الحوار وإبداء الرأي بين طالبات المجموعة التجريبية.

❖ ثالثاً: التوصيات:

١. توسيع نطاق تطبيق استراتيجية دائرة الأسئلة كونها تحقق تفاعلاً ايجابياً بين الطالبات.
٢. العمل على إقامة دورات تدريبية وورش عملية لتنمية قدرات المدرسين على إستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ومنا استراتيجية دائرة الأسئلة.
٣. تشجيع وحث المدرسين على إستعمال الطرائق الحديثة في التدريس والتقليل من الإعتماد على الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

❖ رابعاً: المقترحات:

إستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١. فاعلية إستراتيجية دائرة الأسئلة في متغيرات أخرى مثل (إكتساب المفاهيم الإسلامية، تنمية التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، الاستبقاء)
٢. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى، ولكلا الجنسين وفي مختلف المواد الدراسية.

المصادر

والمراجع

١. العبدلي، حسام عبدالملك عبدالواحد، زينة مجيد ذياب. (٢٠١٤). تحديد الأهداف السلوكية لمواد العلوم الشرعية في الجامعات العراقية وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في ضوء حاجة المعلمين لها، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد - العراق.
٢. حجازي، عبدالحكيم ياسين، وائل سليم الهياجنة. (٢٠١٦). مفاهيم أساسية في التربية، ط١، دار المعتز، عمان - الأردن.
٣. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٢). منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة، ط١، عالم الكتب، القاهرة - مصر.
٤. السفيناني، هلال محمد علي. (٢٠٢٠). تدرس القرآن الكريم ، طرائقه وأستراتيجياته ونماذج تطبيقه لمعلمياته، ط١، المهرة - اليمن.
٥. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، الدار المنهجية، عمان - الأردن.

٦. العبدلي، حسام عبدالملك. (٢٠٠٨). مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية، ط١، دار النهضة، دمشق - سورية.
٧. الفاخري، سالم عبدالله سعيد. (٢٠١٨). التحصيل الدراسي، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان - الأردن.
٨. حمادنه، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات. (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، ط١، عالم الكتب الحديث، أربد - الأردن.
٩. حمدان، صلاح الدين حسن. (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس الحديثة، مدخل تطبيقي، دار المسيرة، عمان - الأردن.
١٠. الساعدي، حسن حيال محيسن. (٢٠٢٠). المعلم الفعال، واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مكتب الشروق، ديالى - العراق.
١١. الجاللي، لمعان مصطفى. (٢٠١١). التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة، عمان - الأردن.
١٢. وزارة التربية. (٢٠١٥). المديرية العامة للمناهج الدراسية العراقية، مطبعة وزارة التربية.
١٣. وزارة التربية. (١٩٩٠). منهج الدراسة الإعدادية، ط١، شركة الفنون للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
١٤. الخفاف، إيمان عباس، (٢٠١٣)، التعلم التعاوني، ط١، دار المناهج، عمان - الأردن.
١٥. قاسم، جميل أمين، (٢٠١٤)، التعلم والتعليم التعاوني، ط١، دار المأمون، عمان - الأردن.
١٦. الخزرجي، سليم إبراهيم، (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط١، دار أسامة، عمان - الأردن.
١٧. الزويني، ابتسام صاحب موسى. (٢٠١٥). أساليب التدريس قديمها وحديثها، ط١، الدار المنهجية، عمان - الأردن.
١٨. عطية، محسن علي. (٢٠١٤). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج، عمان - الأردن.
١٩. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

٢٠. أحمد، علي عبدالحميد علي، (٢٠١٠)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط١، مكتبة حسن العصرية، بيروت - لبنان.
٢١. العليمات، حمود محمد. (٢٠٠٧). اثر استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (رسالة ماجستير) كلية العلوم التربوية والنفسية- جامعة عمان العربية.
٢٢. الفرطوسي، اميرة بناي مناتي. (٢٠١٠). اثر استراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة/ الفهم (كفاءة القراءة) والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول متوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد.
٢٣. الجشعمي، شذى مثنى. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى.
٢٤. سلاطنية، بلقاسم، وحسان الجيلاني. (٢٠١٢). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، ط١، دار الفجر، القاهرة - مصر.
٢٥. ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان- الاردن.